

خفض الفاقد والهدر في الغذاء من أجل تحسين مستويات الأمن الغذائي، والصادرات، وتحقيق أهداف التنمية الزراعية المستدامة: ما العمل لمواجهة هذا التحدي؟

أبريل 2019

التصنيع وتعرض الألبان للتلف، كما يجب التعرف على الطرق التي تساعد على خفضه من أجل تحقيق مستويات أفضل من الأمن الغذائي والصادرات والتنمية الزراعية وخفض العجز في البروتين الحيواني.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات التي تمت في هذا الشأن تشير إلى أهم الأسباب التي تؤدي للفاقد في الألبان تشمل:

1. عدم وجود المراعي المناسبة.
 2. ارتفاع درجات الحرارة خاصة في الأراضي الصحراوية والتي بدورها تؤدي أيضاً إلى انتشار الأمراض والاصابة بها نتيجة إلى ذلك تقل أعداد الحيوانات المنتجة للألبان وبالتالي تقل الكفاءة الإنتاجية للسلاسل المحلية.
 3. اعتماد بعض المنتجين التقليديين على الأعلاف القليلة المنتشرة في الصحراء في التغذية التي تقلل من الإنتاجية ويزيد من نسبة النفوق في ظروف الصحراء القاسية خصوصاً في المزارع المتواجدة في الأراضي المستصلحة حديثاً.
 4. تعتمد مصر اعتماداً كبيراً على الجاموس في إنتاج الألبان إلا أنه هناك قصور كبير في عملية تكاثر هذا الحيوان إلى جانب قصر موسم حليب الجاموس طيلة استمرار موسم الحمل مقارنة بالأبقار المستوردة.
 5. عدم تخصص مزارع الألبان في إنتاج اللبن فقط.
 6. قلة إستعمال أساليب الأنتاج والتغذية الحديثة خاصة في عمليات الحليب.
- وهناك أيضاً معوقات تسويقية وتصنيعية مثل:
- بعد مناطق الأنتاج عن مناطق الاستهلاك.
 - ارتفاع التكاليف الإنتاجية والتصنيعية وتكاليف العبوات.
 - عدم توفر أو كفاية البنية التحتية والخدمات التسويقية المساندة
 - عدم إلتزام المصنعين والمسوقين بالمواصفات القياسية والشروط الصحية المتعلقة بإنتاج وتسويق الألبان ومنتجاتها.

مقدمة

يُعد اللبن من الأغذية التي تقي الانسان من الأمراض لإحتوائه على العديد

من العناصر الغذائية والفيتامينات والأملاح المعدنية التي يحتاجها الجسم ومصدر هام للبروتين الحيواني كما أنها مصدر للغذاء الصحي الكامل المتوازن ويعتبر أرخص من أي غذاء مساو له في القيمة الغذائية كما ان زيادة استهلاكه تزيد من مناعة الجسم من مخاطر الأمراض لذلك يجب تناول كوب لبن يومياً، كما وصل حجم الإنتاج الكلي من الألبان السائلة حوالي 5.5 مليون طن سنوياً و تضيف واردات الألبان ومنتجاتها حوالي 1.06 مليون طن للمتاح محلياً أن نصيب الفرد يصل نحو 35 كيلو / سنوياً بينما أصبح نصيب الفرد عالمياً يصل إلى 100 كيلو / سنوياً و بذلك يكون متوسط نصيب الفرد من الألبان منخفض جداً إذا ما قورن عالمياً، كما ان معدل التطور في قطاع الألبان لا يتناسب مع الطلب المتزايد عليها الأمر الذي يؤدي إلى اتساع الفجوة الموجودة بين الإنتاج والاستهلاك.

الأهمية الاقتصادية للألبان في مصر

بلغ

متوسط قيمة الناتج المحلي الزراعي في مصر نحو 363.9 مليار جنيه عام (2015-2016) حيث ينقسم هذا الإنتاج الزراعي إلى إنتاج نباتي بإجمالي قيمة 197.6 مليار جنيه تمثل نسبة 54.3% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي، و إنتاج حيواني بإجمالي قيمة 133.9 مليار جنيه عام (2015-2016) تمثل نسبة 36.8% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي و يليه الإنتاج السمكي بإجمالي قيمة 32.3 مليار جنيه (2015-2016) تمثل نسبة 8.9% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي، و قد قدر متوسط قيمة إنتاج الألبان عام 2015-2016 بحوالي 25.3 مليار جنيه تقريباً و تمثل 6.8% من قيمة الإنتاج الزراعي لنفس العام و نحو 19% من قيمة الإنتاج الحيواني و هي نسبة منخفضة جداً من قيمه الإنتاج المحلي الزراعي.

الفاقد في الألبان: حجمه وأسبابه

تُعد

الألبان من أهم مصادر البروتين الحيواني وبديلاً ممتازاً للحوم الحمراء، سواءً للاستهلاك المحلي أو التصدير. لذا فإنه من الأهمية بمكان التعرف على حجم الفاقد على طول المراحل المختلفة لسلاسل القيمة الخاصة بها والأسباب الرئيسية له، حيث بلغ نحو 20% على طول سلسلة القيمة، وهي نسبة مرتفعة و مصادر هذا الفاقد مرتبط بكفاءة عمليات التداول و النقل و



1



النتائج المترتبة على إتباع الممارسات الجيدة

1. خفض الفاقد والهدر في الالبان على مستوى الانتاج والتسويق.
2. خفض الفجوة الغذائية بين الانتاج والاستهلاك.
3. تحسين عوائد ودخول منتجي الالبان خاصة صغار المنتجين سواء كان ذلك من خلال زيادة كمية الانتاج أو من خلال توجيه منتجاتهم للتصنيع والتصدير نتيجة لإنتاج منتج عالي الجودة .
4. تحسين جودة الانتاج.
5. ترشيد استخدام الموارد من المياه والطاقة والمواد الخام
6. الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لان لها دور هام جدا في دعم الاقتصاد والارتقاء به.
7. رفع الوعي لدي الشباب وحث على الاتجاه الى المشاريع الخاصة.

معلومات الاتصال

العنوان : 7 شارع نادي الصيد، الدقي، الجيزة، مصر
 الهاتف : (202) 33372318
 فاكس : (202) 37607651
 بريد إلكتروني : flwmeunit_aeri@sci.eg
 موقع إلكتروني : www.flwmeu-aeri.sci.eg



توصيات لصناع القرار

- للإرتقاء بالكفاءة الانتاجية بقطاع الألبان و التوصل الى معدلات من الفاقد و الهدر أقل ما يمكن مع زيادة الربحية نقدم التوصيات التالية:
- ضرورة العمل على النقل التكنولوجي لتصنيع مستلزمات الانتاج مثل المنفحة الميكروبية و معدات انتاج الالبان .
 - الاهتمام بتدريب العاملين بالقطاع و شباب الخريجين الراغبين في عمل مشروعات تجارية و صناعية .
 - تقديم الدعم الفني اللازم بهدف تقديم حلول فنية للمشكلات التي تواجه العاملين بالقطاع.
 - الاهتمام بالجودة و تأهيل المصانع الصغيرة و المتوسطة للتوافق مع متطلبات الجودة العالمية كإنشاء مراكز تجميع الالبان بمواصفات جودة عالية و مراقبة من الجهات المعنية.
 - عمل برامج لترشيد استخدام الموارد من المياه و الطاقة و المواد الخام
 - الدعوة الى إعداد عدد من دراسات الجدوى المالية و التسويقية و الإجتماعية لمشروعات الألبان و ذلك لوضعها على الخريطة الاستثمارية لمصر.
 - أهمية دعم و تمويل الفلاح و المربي الصغير لمساعدته على جلب أبقار عالية الإدرار و منحه تسهيلات في السداد من خلال تقديم تسهيلات ائتمانية و اعطائه فرصة سماح للسداد .
 - التوسع في إنشاء مزارع متخصصة لإنتاج اللبن الخام .
 - التوسع في زراعة محاصيل الاعلاف بالاراضي المستصلحة حديثاً .